

الأستاذ محمد بن الشيخ محمد جواد محفوظ

١٣١٥ - ١٤١١ هـ

١٨٩٧ - ١٩٩١ م



الأستاذ محمد بن الشيخ محمد جواد بن الشيخ موسى بن الشيخ حسين بن الشيخ علي آل محفوظ الوشاحي الأسدي، الكاظمي.

وُلد في الكاظمية المقدسة سلخ جمادى الأولى سنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م، وتنقل بين الكاظمية والهرملة ببلنات تبعاً لأبيه. وعاد إلى العراق آخر مرة في أوائل ذي القعدة سنة ١٣٣٠ هـ / ١٩١٢ م.

تدرّج في تعليمه، حتى دخل جامعة آل البيت، وداوم في الشعبة العالية الدينية بتاريخ ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ هـ / ٨ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ م، وتخرّج فيها سنة ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م.

عُيّن معلّماً في وزارة المعارف بتاريخ ٢٩ أيلول سنة ١٩٢٨ م، وأُرسل إلى مدرسة علي الغربي في العمارة، لياشر الدوام فيها في تشرين الأول سنة ١٩٢٨ م. وبعد أيام نُقل إلى مدرسة المجر الكبير. ثم نُقل في شهر نيسان سنة ١٩٣١ م، إلى مدرسة الفيصلية في لواء الديوانية. وأُبلغ بالنقل إلى بغداد في أواخر حزيران سنة ١٩٣٣ م، ونُسب إلى مدرسة هور

رجب. وفي شهر تشرين الأول من العام نفسه، نُقل إلى مدرسة البحية الابتدائية للبنين في الكاظمية.

نُقل في شهر أيلول سنة ١٩٤٣م، إلى مدرسة الكاظمية الابتدائية للبنين، ثم أصبح مديراً لها. بعدها نُقل إلى مدرسة الانباريين الابتدائية للبنين، مديراً لها سنة ١٩٤٦م. في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٦م، نُقل مدرساً في التعليم الثانوي، ونُسب إلى دار المعلمين الريفية في المحاوليل. وبعد سنتين نُقل إلى متوسطة الحلة، وفي السنة نفسها (١٩٤٨م) نُقل إلى مدرسة الغربية المتوسطة للبنين في بغداد، حتى أُحيل إلى التقاعد بطلب منه بتاريخ ١٩٦٣/٧/١م.

وقد وجّه مدير مدرسة الغربية المتوسطة للبنين كتاباً بتاريخ ١٩٦٣ / ٧ / ١٠ إلى مديرية التعليم العامة، نصّه: نود أن نبين لكم بأنّ السيد محمد جواد محفوظ، مدرّس اللغة العربية في مدرستنا، والمحال على التقاعد، هو من أنشط مدرّسي المدرسة، وأقدرهم في مادته، وأخلصهم في واجباته، إلى آخر يوم من أيام دوامه الطويلة في مدرستنا. لم يتأخر عن الدوام مطلقاً، ولم يقصّر في واجباته خلال خدماته الطويلة في مدرستنا، حريصاً كلّ الحرص على فائدة الطلاب. لذا نرجو توجيه شكر وتقدير إلى خدماته، ونحن نشكره باسم مدرستنا لما قام به من أعمال خلّدتها له مجلة صوت الغربية. توفيق الوردی/ مدير الغربية المتوسطة وذكر الأستاذ الدكتور محمد مفيد آل ياسين في كتابه "المطبوع من مؤلفات الكاظميين"، أن له كتاباً بعنوان (خلاصة الوجيزة في علم الدراية) طُبِع (بالرونيو) في بغداد سنة ١٩٦٧م، ومؤلف الوجيزة هو الشيخ البهائي.

كان (رحمه الله) قد اقترن بالعلوية ابنة السيد حيدر بن السيد محسن الورد الصائغ ليلة الأحد ٧ شوال ١٣٤٢هـ/ ١٢ آيار ١٩٢٤م، وقد خَلَّف ثلاث بنات، ومن أصهاره الأستاذ صادق حسون طه وأخيه الأستاذ الدكتور غني حسون طه.

تُوفي يوم الأحد ١٢ ذي القعدة ١٤١١هـ الموافق ٢٦ آيار ١٩٩١م، ومُحْمَل إلى كربلاء المقدسة ودُفِن فيها.